

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث والتحديد الإجرائي

قد تُعَلِّمُ أن اللغة العربية خصائص عظيمة، و خاصتها الأولى أنها لغة القرآن الكريم الذى أنزله الله تعالى هدى للناس، قال الله تعالى فى القرآن الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (يوسف : ٢ : ١٢) كتب وهبة الزهيلي فى كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن، أى أنه أُنزلَ على مُجَدِّ العَرَبِي بلغة العرب. و أنها أفصح اللغات و أبينها و أوسعها و أكثرها تأدية للمعانى التى تقوم بالنفوس.^١

و ثانيها أنها لغة الحديث و اللغة التى يتكلم بها أهل الجنة، و سوف نتكلم بها أيضا فيها، و قال فقهاء الحنيفة عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر اللسان و هى لسان أهل الجنة مَنْ تَعَلَّمَهَا أو عَلِمَهَا غَيْرُهُ فهو مأجور".^٢

^١ وهبة الزهيلي، التفسير المنير فى العقيدة و السريعة و المنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣)، المجلد ٦، ص. ٥٦٩.

^٢ سعيد حوى، الإسلام، دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة، الله و الرسول و الإسلام (دم، دن، ١٩٨١) الطبعة الثالثة، ص. ٢٤.

و ثالثها أنها الكتب و المؤلفات و المآثورات التي تصدر منها أنواع العلوم الدينية و الدنيوية و ضروب المعرفة و الثقافة الإسلامية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية كان أقدر على فهم الإسلام، و مع ذلك لم تَحَلَّ اللغة العربية من ملاحظة و أفكار و مبادئ تتصل بالدراسة العلمية.

و رابعها أنها اللغة التي تستخدم في العالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم بعضاً، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة.

تعلم اللغة العربية مهمّ لنا كالمسلمين، لأنّ الأذكار في الصلوات والآيات القرآنية باللغة العربية فلذلك قرّرت بلاد الإسلام تعلّم اللغة العربية وليس في المعاهد الإسلامية فحسب بل كذلك في المدارس العامة.^٣

وبذلك النظر أمر من الدولة (الحكومية الإندونيسية) يتطور اللغة العربية دائماً في المدارس الإسلامية الحكومية أم الأهلية من قديم الزمان، مثل: المدرسة الابتدائية الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية و المدرسة الثانوية الإسلامية وكذلك في المعاهد و الجامعات.

تعلم اللغة العربية وفقاً للمنهج الدراسي في المدارس ويشتمل الأربعة المهارات، وهي مهارة الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة^٤

³ Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Penagajaran Bahasa Arab*, (Jakarta; Hidayah, 1975) hlm. 7

القراءة أحد المهارات اللغوية الهامة، دون قراءة ستكون حياة الشخص ثابتة ولا تتطور. في تعلم اللغة بصفة عامة واللغة العربية، أهمية مهارات القراءة لا يمكن أن يشك، أن تدريس القراءة هي واحدة من الأنشطة التي يجب مراعاتها المطلقة.^٥

ويمكن الاطلاع على أنشطة القراءة في الأنشطة البشرية اليومية، مثلقراءة الصحفوالمجلات، ولوحات الإعلانات، وغير ذلك. يمكن القول، أن الحياة البشرية لا يمكن أن تنفصل عن أنشطة القراءة. لا سيما في الحياة العصرية والتي تمثلت في التقدم السريع للعلوم والتكنولوجيا التي تسلل جميع جوانب المجتمع. انتشاروسائل الإعلاممباشرة أو غير مباشرة طلب الشخص لإتقان المعلومات بسرعة ودقيقة وقادرة على استخدامها لأغراض محتاج

القرآن نفسه يؤكد على أهمية ثقافة القراءة. الأمر الأول في القرآن هو "قراءة". لأنه من خلال القراءة يمكن الإنسان أن نعرف ونفهم كل ما هو غير معروف في الماضية . كما هو موضوع في أول الوحي يعني في سورة العلق آية ١-٥ إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَالَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) إقرأ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)

⁴Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang : MISYKAT, 2009) hlm.128

⁵Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab Untuk Studi Islam*, (Malang, UIN-MALIKI PRESS, 2010), hlm.63

في الإسلام أغراض التعليمية هي يجعل شخصية الإنسان المسلم ظاهرة وباطنة قادرة على تكريس كل أعماله لتحقيق مرضات الله سبحانه وتعالى.^٦

في إندونيسيا يجرى التعليم من أجل تحقيق الحياة الفكرية للأمة، وتتطور الشعب الإندونيسي المؤمن والمتقين بالله سبحانه وتعالى. لإسناد تنفيذ التربية فقررت حكومة اندونيسيا القانون بالرقم ٢٠ سنة ٢٠٠٣ عن منهاج التربية الوطنية يذكر في الفصل ٣ :

"للتربية الوطنية وظائف لترقية المشكلة وتكوين الطبيعة وحضارة الأمة النافعة لتذكية حياة الأمة، وأهدافها لتطوير مشكلة المتعلمين ليكونوا امنين متقين باله واحد ومتخلقين بالأخلاق الكريمة وصحيحين وعندهم العلوم الكافية ومستقلين بأنفسهم ورعين ديمقراطيين مسؤولين"^٧.

في تربية إندونيسيا ثقافة القراءة مؤكد جدا ، كما جاء في القانون إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني في الباب الثالث، الفصل ٤ ، الآية ٥ :

" التعليم المنظمة من خلال تطوير ثقافة القراءة، والكتابة، والحساب لكل مواطن "^٨.

ولكن ثقافة القراءة لا تزال غير شائعة في بلدنا ولذلك يجب علينا والمسلمين والمواطن الجيد للمشاركة في الجهود لبناء ثقافة القراءة.

^٦ Nur Ukbuyati, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta, Pustaka Setia, 1995), hlm. 64

^٧Departemen Pendidikan Nasional, *Undang-Undang No. 20 tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*, (Bandung: Citra Umbara, 2003), hlm. 12

^٨ Ibid, hlm.9

إدراكا لأهمية القراءة في عملية التعليم الرسمي، اهتمّ تعلم القراءة اهتماما جيدا. ويمكن رؤية هذا في المناهج الدراسية أن يضع مهارات القراءة باعتبارها واحدة من جوانب المهارات اللغوية التي ينبغي أن تمارس إلى الطلاب. لذلك نحتاج إلى إبداء ملاحظات حول المشكلة على القراءة، لتكون صورة عن نجاح الإندونيسية في محاولة إذكاء الأمة.

أما في المدرسة الثانوية أهداف التعليم اللغة العربية يعني مهارات الطلبة في الإستماع، الكلام، القراءة، والكتابة.

وبعد الملاحظة التي فعلها الكاتب فوجد الكاتب ان كثيرا من الطلبة لم تستطع ان يقرءوا قراءة صحيحة (مناسبة بالقواعد الصحيحة) وقراءة فصيحة (مناسبة بالخارج وطلاقة) ولذلك الكاتب يبحث عن المشكلة التي يواجهها الطلبة علي القراءة الصحيحة والفصيحة.

فبناء على الأفكار السابقة، قدم الباحث بحثا علميا بالموضوع "مشكلات تعلّم القراءة لدى طلبة الصف الحادى عشر قسم اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
١ مرتابورا

ب- التحديد الإجرائي

لتجنُّب الخطأ في الفهم عن الموضوع، فلا شك أنه لفي حاجة إلى التعريف وتحديد البحث عن مشكلات تعلّم القراءة لطلاب الصف الحادي عشر قسم اللغة بالمدسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا :

١. مشكلات يعني جمع مؤنث مشكلة، وفي هذه البحث هي مشكلات الطلبة في قراءة النصوص العربية.

٢. مهارة : المهارة هي المصدر من مهر- يمهر - مهرا - مهارة وفي معجم اللغة

الإندونيسيا المهارة هي القدرة وفي الإصطلاح هي قدرة أداء الوظائف.^٩

٣. القراءة يعني قراءة جهرية بصحيحة وفصيحة (من ناحية قواعد اللغة العربية)

٤. المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية : هي المدرسة الثانوية بجامبوت في الفصل

الحادي عشر.

⁹ Tim Penyusun, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1994, hlm. 1043

ج- أسئلة البحث

١. كيف مشكلة تعلم القراءة لدى الطلبة الصف الحادى عشر قسم اللغة بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا ؟

٢. ما العوامل التى تؤثر مشكلة تعلم القراءة لدى الطلبة الصف الحادى عشر قسم

اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا ؟

د- أهداف البحث

١. لمعرفة مشكلة تعلم القراءة لدى الطلبة الصف الحادى عشر قسم اللغة بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا

٢. لمعرفة عوامل التى تؤثر مشكلة تعلم القراءة لدى الطلبة الصف الحادى عشر قسم

اللغة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا.

و- أهمية البحث

١- إعلاماً لمدرس اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا

٢- زيادة المخازن للمكتبة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٣- إعلاماً للباحثين الذين يريدون أن يبحثوا مثل هذا البحث في ناحية أخرى.

ز- أسباب اختيار الموضوع

١- لمعرفة مشكلات الطلبة الصف الحادى عشر في مهارة القراءة لقسم اللغة

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا

٢- لحسب مشكلات الطلبة الصف الحادى عشر في مهارة القراءة لقسم اللغة

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا

٣- لنيل الأهداف و الحواصل لمهارة القراءة لطلبة الصف الحادى عشر لقسم اللغة

بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا.

ح- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي فتشتمل على خمسة أبواب، وهي:

في الباب الأول : المقدمة هي تتكون من خلفية البحث ، ثمّ أسئلة البحثو التحديد

الإجرائي ثم أسباب اختيارالموضوع، ثم أهدافالبحث، ثم أهمية البحث، ثم المسلمات

الأساسية وفرضية البحث، ثم الأخير فهي هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري تتكون من مفهوم المشكلة، ثم مفهوم القراءة، ثم

هدف القراءة، ثم أنواع القراءة، ثم الغرض من تدريس اللغة العربية لقسم اللغة بالمدرسة

الثانوية الإسلامية الحكومية ١ مرتابورا، ثم منهج التدريس اللغة العربية في المدرسة الثانوية

الباب الثالث: منهج البحث يتكون من نوع ومدخل البحث، ثم تصميم البحث، ثم موضوع البحث، ثم مجتمع البحث وعينته، ثم البيانات ومصادرها، ثم أساليب جمع البيانات، ثم تصميم القياسات، ثم أسلوب تحليل البيانات، ثم إجراءات البحث

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها تتكون من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، ثم تقديم البيانات، ثم تحليل البيانات

الباب الخامس: الخاتمة تتكون من خلاصة البحث، ثم توصيات البحث، ثم مقترحات البحث